

¹ حَدَّثَ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْقِضَاةِ أَنَّهُ صَارَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُوذَا لِيَتَغَرَّبَ فِي بِلَادِ مُوَابَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَابْنَاهُ.² وَاسْمُ الرَّجُلِ أَلِيمَالِكُ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ نَعْمِي، وَاسْمَا ابْنَيْهِ مَحْلُونُ وَكَلِيُونُ أَفْرَاتِيُونُ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُوذَا. فَأَتَوْا إِلَى بِلَادِ مُوَابَ وَكَانُوا هُنَاكَ.³ وَمَاتَ أَلِيمَالِكُ رَجُلٌ نَعْمِي، وَبَقِيَتْ هِيَ وَابْنَاهَا.⁴ فَأَخَذَا لهُمَا امْرَأَتَيْنِ مُوَابِيَّتَيْنِ، اسْمُ إِحْدَاهُمَا عُرْفَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى رَاعُوثُ. وَأَقَامَا هُنَاكَ نَحْوَ عَشْرِ سِنِينَ.⁵ ثُمَّ مَاتَا كِلَاهُمَا مَحْلُونُ وَكَلِيُونُ، فَتَرَكْتَ الْمَرْأَةُ مِنْ ابْنَيْهَا وَمِنْ رَجُلِهَا.⁶ فَقَامَتْ هِيَ وَكَنَّتَاهَا وَرَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، لِأَنَّهَا سَمِعَتْ فِي بِلَادِ مُوَابَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ افْتَقَدَ شَعْبَهُ لِيُعْطِيَهُمْ خُبْزًا.⁷ وَخَرَجَتْ مِنَ النِّمְكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَكَنَّتَاهَا مَعَهَا، وَسِرْنَ فِي الطَّرِيقِ لِلرَّجُوعِ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا.⁸ فَقَالَتْ نَعْمِي لِكَنَّتَيْهَا، اذْهَبَا ارْجِعَا كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا. وَلْيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا كَمَا صَنَعْتُمَا بِالْمَوْتِ وَبِي.⁹ وَلْيُعْطِكُمَا الرَّبُّ أَنْ تَجِدَا رَاحَةً كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلِهَا. فَقَبَّلَتْهُمَا، وَرَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَيْنَ.¹⁰ فَقَالَتَا لَهَا، إِنَّنَا نَرْجِعُ مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ.¹¹ فَقَالَتْ نَعْمِي، ارْجِعَا يَا بِنْتَيَّ. لِمَاذَا تَذْهَبَانِ مَعِيَ. هَلْ فِي أَحْسَائِي بَنُونَ بَعْدُ حَتَّى يَكُونُوا لَكُمْ رَجَالًا؟¹² ارْجِعَا يَا بِنْتَيَّ وَاذْهَبَا لِأَتِي قَدْ شِخْتُ عَنْ أَنْ أَكُونَ لِرَجُلٍ. وَإِنْ قُلْتُ لِي رَجَاءٌ أَيْضًا بِأَتِي أُصِيرُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِرَجُلٍ وَأُلِدُ بَنِينَ أَيْضًا.¹³ هَلْ تَصْبِرَانِ لَهُمْ حَتَّى يَكْبُرُوا. هَلْ تَنْحَجِزَانِ مِنْ أَجْلِهِمْ عَنْ أَنْ تَكُونَا لِرَجُلٍ لَا يَا بِنْتَيَّ. فَإِنِّي مَغْمُومَةٌ جِدًّا مِنْ أَجْلِكُمَا لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيَّ.¹⁴ ثُمَّ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَيْنَ أَيْضًا. فَقَبَّلَتْ عُرْفَةُ حِمَاتَهَا، وَأُمَّا رَاعُوثُ فَلَصِقَتْ بِهَا.¹⁵ فَقَالَتْ، هُوَذَا قَدْ رَجَعْتَ سِلْفَتُكَ إِلَى شَعْبِهَا وَآلِهَتِهَا. ارْجِعِي أَنْتِ وَرَاءَ سِلْفَتِكَ.¹⁶ فَقَالَتْ رَاعُوثُ، لَا تُلْحِي عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَكَ وَأَرْجِعَ عَنْكَ، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ذَهَبْتُ أَذْهَبُ وَحَيْثُمَا بَتُّ أَبِيتُ. شَعْبُكَ شَعْبِي وَإِلَهُكَ إِلَهِي.¹⁷ حَيْثُمَا مِتُّ أَمُوتُ وَهُنَاكَ أُتَدْفِنُ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُ. إِنَّمَا النِّمُوتُ يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.¹⁸ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ عَلَى الذَّهَابِ مَعَهَا كَفَّتْ عَنْ الْكَلَامِ. إِلَيْهَا.¹⁹ فَذَهَبَتَا كِلَاهُمَا حَتَّى دَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهِمَا بَيْتَ لَحْمٍ أَنَّ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا تَحَرَّكَتْ بِسَبَبِهِمَا، وَقَالُوا، أَهَذِهِ نَعْمِي.²⁰ فَقَالَتْ لَهُمْ، لَا تَدْعُونِي نَعْمِي بَلْ ادْعُونِي مَرَّةً، لِأَنَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَمَرَنِي جِدًّا.²¹ إِنِّي ذَهَبْتُ مُمْتَلِئَةً وَأَرْجَعُنِي الرَّبُّ فَارِغَةً. لِمَاذَا تَدْعُونَنِي نَعْمِي وَالرَّبُّ قَدْ أَذَلَّنِي وَالْقَدِيرُ قَدْ كَسَرَنِي.²² فَرَجَعَتْ نَعْمِي وَرَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةُ كَنَّتَهَا مَعَهَا، الَّتِي رَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، وَدَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.